

الجمال في البحث

وأما قول الأعشى وليس من هذا النوع .

(لقد كان في حول ثواء ثويته ... تقضي لبانات ويسأم سائم) .

أراد أن يقول وأن يسأم سائم فصرف النصب إلى الرفع فقال ويسأم وقال بعضهم نصب ويسأم على إضمار ان فصرف إلى النصب لأن معناه وأن يسأم .

والرفع بالحمل على الموضع .

كقول الشاعر .

(ولما يجد إلا مناخ مطية ... تجافى بها زور نبيل وكلكل) ومفحصها عنها الحصى بجرانها

... ومثنى نواج لم يخنهن مفصل) .

(وسمر ظماء واطرتهن بعدما ... مضى هجعه من آخر الليل ذبل)